

النهاية في غريب الأثر

{ هرد } (ه) في حديث عيسى عليه السلام [أنه يَنْزِلُ بَيْنَ مَهْرُودَ تَيْنِ] أي في شُقَّتَيْنِ أو حُلَّتَيْنِ . وقيل : الثُّوبُ الْمَهْرُودُ : الذي يُصْبَغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْدَانَةِ . قال القُتَيْبِيُّ : هو خَطَأٌ مِنَ النَّقْلَةِ . وَأَرَاهُ : [مَهْرُودَ تَيْنِ] أي صَفْرَاوَيْنِ يقال : هَرَّيْتُ الْعِمَامَةَ إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءً . وَكَأَنَّ فَعَلَاتُ مِنْهُ : هَرَوْتُ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوطًا بِالْدَالِ فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ : الشَّقُّ وَخُطْبَاءُ ابْنِ قُتَيْبَةَ فِي اسْتَدْرَاكِهِ وَاشْتِقَاقِهِ .

قال ابن الأنباري : الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ [بَيْنَ مَهْرُودَ تَيْنِ] يُرْوَى (فِي) : [وَيُرْوَى] بِالْدَالِ وَالذَّالِ : أَي بَيْنَ مُصْرَرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ . وَكَذَلِكَ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ . وَالْمُصْرَرَةُ مِنَ الثِّيَابِ : الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ . وَقِيلَ : الْمَهْرُودُ : الثُّوبُ الَّذِي يُصْبَغُ بِالْعُرُوقِ وَالْعُرُوقُ يُقَالُ لَهَا : الْهَرْدُ .

(س) وفيه [ذابَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْهَرْدَةِ] جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ [أَنَّهَا الْعَدَسَةُ]